



جامعة العريش



كلية التربية

مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة التاسعة – العدد السادس والعشرون – أبريل ٢٠٢١م)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. أحمد فاروق الزميتي	أستاذ مساعد (مشارك) - أصول تربية	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشريبي	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د. عبد الحميد محمد علي	أستاذ الصحة النفسية	المشرف على قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة

الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحضير			
٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) مناهج – وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبية	مدرس (أستاذ مساعد) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد) – الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمر المالية
١٣	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٤	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة
١٥	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لـمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة أسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً"		الرياضيات		
عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً"	جامعة بنها مصر	أستاذ علم النفوس التربوي	أ.د رمضان محمد رمضان	٧
العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.	جامعة العريش مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	٨
نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.	جامعة الإسكندرية - مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	أ.د سعيد عبده نافع	٩
العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.	جامعة أسيوط مصر	أستاذ اجتماعيات التربية	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	١٠
منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج	جامعة صنعاء اليمن	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	١١
منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠	جامعة جنوب الوادي - مصر	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	١٢

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر، ويقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة السلطان قابوس - عُمان	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مهني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية - الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان – نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نيف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات مهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً" -

تواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد

منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن

(Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التلخيص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).
١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
- موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.

محتويات العدد (السادس والعشرون)

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
مقال العدد		
١	التخطيط الاستراتيجي لبناء الموارد البشرية بجامعة العريش (الأهمية وحتمية البداية)	أ.د/ أحمد عبد العظيم سالم أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة العريش
بحوث العدد		
١	معوقات التعلم الالكتروني عن بعد في المرحلة الثانوية تبعا لمتغيري الصف والنوع الاجتماعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في تربية الطفيلة في الاردن	د/ جلال محمد عثمان حسين مديرية تربية الطفيلية الأردن
٢	رؤية مستقبلية لتطوير إدارة المؤسسة التعليمية على ضوء التوازن بين الإدارة المركزية والإدارة اللامركزية	د. هند محمد محسن الشريف دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص إدارة تعليمية د. نجلاء محمد محسن الشريف دكتوراه الفلسفة في التجارة تخصص إدارة الأعمال
٣	فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي	أ.د. سعيد عبد الله لافي رفاعي أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية – جامعة العريش د. كمال ظاهر موسى ناصف أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ أحمد محسن محمد السيد سليمان معلم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية

<p>١٧٧-١٤٥</p>	<p>أ.د. رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ أسماء عبد الستار أحمد مدرس مساعد بقسم أصول التربية</p>	<p>البيئة الحاضنة للانحراف الفكري في مرحلة الروضة – دراسة تحليلية</p>	<p>٤</p>
<p>٢٠٢-١٧٩</p>	<p>أ.د. صلاح فؤاد محمد أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة قناة السويس أ.د. السيد كامل الشربيني منصور أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ حنان أحمد عيد محمد القيم معلم خبير بالتربية والتعليم</p>	<p>نمو الأنا وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من الشباب الجامعي (دراسة تحليلية كينيكية)</p>	<p>٥</p>
<p>٢٦١-٢٠٣</p>	<p>أ.د. إبراهيم عباس الزهيري أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية الأسبق كلية التربية – جامعة حلوان د. أحمد سلمى أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ شيماء جابر عبدالفتاح محمد</p>	<p>تحسين أداء العاملين بإدارة الشؤون القانونية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء في ضوء مدخل القيادة الأخلاقية</p>	<p>٦</p>

تقديم

الوفاء بالوعد

شكراً لكل من استجاب للدعوة

أهلاً بكل من انضم إلينا

بقلم : هيئة التحرير

قبل شهر ؛ وعدت هيئة تحرير مجلة كلية التربية بجامعة العريش قراءها من الأساتذة والباحثين بإحداث نقلة نوعية في المجلة، والسير قدماً في تحقيق رؤية المجلة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية بأن تصبح المجلة وعاء عربياً ودولياً للنشر بعد أن تمتعت المجلة - خلال العامين الماضيين - بسمعة محلية طيبة، والله الحمد.

يأتي العدد الحالي ، وقد أتمت هيئة التحرير - خلال الشهور الأربعة السابقة- ما يلي:

- الحصول على ترقيم دولي للنسخة الالكترونية للمجلة هو ٢٧٣٥-٥٦٩١ ؛ ليُضاف إلى الترخيم الدولي للنسخة الورقية للمجلة.
- تدشين الموقع الالكتروني للمجلة على بنك المعرفة المصري، وربطه:

<https://foej.journals.ekb.eg>

وجاري تحميل جميع بحوث المجلة التي تضمنتها أعدادها الصادرة خلال السنوات الخمس الأخيرة (قرابة ال ٢٠ عدداً تحتوي حوالي ١٥٠ بحثاً ومقالة علمية)

- التواصل مع أكثر من (٢٠٠ أستاذ جامعي وباحث) ، يمثلون التخصصات التربوية المختلفة ، وذلك في كليات التربية ، والتربية النوعية، والطفولة المبكرة، وعلوم ذوي الاعاقة والتأهيل ، والمراكز البحثية ذات العلاقة

بالتربية والتعليم، ودعوتهم للمشاركة في تحكيم ما يرد للمجلة من إنتاج علمي خلال العامين ٢٠٢١م ، و٢٠٢٢م ، وقد استجاب لهذه الدعوة (١٤٩ أستاذاً وباحثاً) يمثلون جميع التخصصات التربوية في معظم الجامعات المصرية.

ولزاماً على هيئة تحرير مجلة كلية التربية بجامعة العريش في كلمتها في هذا العدد أن تتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لجميع الأساتذة الذين رحبوا بالتعاون معنا في تحكيم البحوث المقدمة للنشر ، وهو ما وفر لنا قاعدة معلومات ثرية لمحكمين متميزين، نتشرف بانضمامهم إلى أسرة المجلة.

• التواصل مع ما يقارب الـ (٣٠) من القيادات والخبراء التربويين على المستوى الوطني والعربي والدولي : وزراء تعليم ، ورؤساء ونواب رؤساء جامعات، ومديري مراكز بحثية قومية ، وعمداء ووكلاء كليات ، ومقرري وأمناء لجان علمية دائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في تخصصات تربوية مختلفة ورؤساء مجالس إدارة منظمات مهنية وجمعيات علمية، وغيرها، كانوا أو مازالوا في مناصبهم الأكاديمية والإدارية ، وقد رحب من بينهم (٢٣ أستاذاً خبيراً وقائداً تربوياً) من الدول : الأردن ، والإمارات، والسعودية ، وسوريا ، عُمان ، والمغرب ، واليمن ، وممن ينتمون لجامعات في كندا، وبريطانيا، وألمانيا ، إلى جانب الخبراء والقادة التربويين المصريين بالمشاركة في الهيئة الاستشارية الدولية للمجلة.

نتشرف - هيئة تحرير مجلة كلية التربية بجامعة العريش - بوجود هيئة استشارية للمجلة ، متميزة ، على هذا القدر من الخبرات الثرية ، والمكانة الرائدة في بلدانهم وجامعاتهم ومراكزهم .

نشكرهم ، كل باسمه ومنصبه وقدره ، ونقدر استجابتهم ، وقبولهم هذا العمل التطوعي ، رغم مشاغل كل منهم الأكاديمية والإدارية.

وبالطبع ، ترحيب خاص بكل الأساتذة من غير المصريين ؛ باعتبارهم ضيوفاً علينا في مصر بعامة ، وفي جامعة العريش بخاصة.

والشكر والتقدير لكل من :

- معالي الأستاذ الدكتور / سعيد عبد الله لافي رفاعي رئيس جامعة العريش.

- سعادة الأستاذ الدكتور / رفعت عمر عزوز عميد كلية التربية.

فقد حرصا أن تحظى الهيئة الاستشارية بمباركة مجلس الكلية الموقر ، وبقرار من معالي رئيس الجامعة ، وأوصيا بتوجيه شكر باسم الكلية والجامعة لجميع أعضاء هذه الهيئة الموقرة.

ويتبقى الإشارة إلى أنه من حسن الطالع أن تصادف هذا التطورات ، وتلك النقلة النوعية للمجلة، إصدار العدد الحالي : عدد أبريل ٢٠٢١ م ، ومصر – كلها- وسيناء في القلب منها تحتفل بأعياد تحرير سيناء ، وكأن جامعة العريش ، وكلية التربية تهدي الباحثين بما يتلج صدورهم بارتقاء المجلة لهذا المستوى المتميز؛ لتكون ضمن واحدة ضمن مجالات كليات التربية المتصدرة لتصنيف المجلس الأعلى للجامعات

وتتعهد هيئة تحرير مجلة كلية التربية بجامعة العريش بالاستمرار في مسيرة التطوير تحت قيادة مجلس إدارتها، وبتوجيه من مستشاريها الخبراء المتميزين، وبتعاون محكميها المتمكنين، وبفكر وإبداعات أعضائها الشباب الواعدين.

والله الموفق

هيئة التحرير

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو
تعلُّم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ.د سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

البحث الثالث

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في
تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو
تعلُّم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث
الإعدادي

إعداد

أ.د. سعيد عبد الله لاني رفاعي د. كمال ظاهر موسى ناصف
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة العريش المساعد
كلية التربية – جامعة العريش

الباحث/ أحمد محسن محمد السيد سليمان
معلم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو
تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ.د سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو
تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ.د. سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي

إعداد

أ.د. سعيد عبد الله لاني رفاعي د. كمال ظاهر موسى ناصف
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية د. كمال ظاهر موسى ناصف
كلية التربية – جامعة العريش أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المساعد

كلية التربية – جامعة العريش

الباحث/ أحمد محسن محمد السيد سليمان

معلم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية

مستخلص الدراسة

الهدف: استهدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية البرنامج القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، وتكونت العينة من (٣١) طالباً؛ ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء الأدوات الآتية: قائمة بمهارات الاستقبال اللغوي، وبناء البرنامج، وبناء الاختبار، وبناء مقياس الاتجاه.

النتائج: أسفرت نتائج الدراسة عن نمو أداء الطلاب - عينة الدراسة - في مهارات الاستقبال اللغوي الرئيسية والفرعية، ونمو اتجاههم نحو تعلم اللغة العربية؛ نتيجة مرورهم بخبرات البرنامج القائم على التعلم السريع، مما يعني أنّ البرنامج القائم على التعلم السريع على درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.

التطبيقات العملية:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي- مجموعة الدراسة -، وإنتاج برنامج مقترح قائم على التعلم السريع لتنمية المهارات المقصودة والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية، وفتح الطريق أمام دراسات أخرى لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية، والاهتمام بالتعلم السريع بكافة المراحل التعليمية.

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of the program based on accelerated learning in the development of linguistic reception skills and the attitudes towards learning Arabic language in the third year prep students. The sample consisted of (31) students. The researcher built the following tools: linguistic reception skills checklist, program, test, and attitude rubric.

The results of the study showed that there is a growth in the performance of students (the study sample) in the main and sub-linguistic reception skills, and a growth in their tendency towards learning Arabic, as a result of passing through the experiences of the program based on accelerated learning, which means that the program based on accelerated learning is effective in developing linguistic reception skills and attitudes towards learning Arabic for third-graders.

Practical applications:

The importance of the current study is to develop linguistic reception skills and the attitudes towards learning Arabic in third year prep stage students (study group). The proposed program based on accelerated learning open the way for further studies in developing linguistic reception skills and attitudes towards learning Arabic for all stages.

أولاً- مقدمة الدراسة:

تتمثل مهارات الاتصال اللغوي في نوعين، هما: مهارات الإرسال وهي: التحدث والكتابة، ومهارات الاستقبال وهي: الاستماع والقراءة، وتتجلى أهمية الاستقبال اللغوي للمسموع والمقروء في وجود حاستي السمع والبصر اللتان تساعدنا على التعلم، واستقبال المعلومات والتفاعل والتواصل مع الأقران، والحصول على المعرفة.

فحاسة السمع إذا كانت أول حاسة تعمل لدى الإنسان، فلا بد للمستمع من كلام يسمعه، فالكلام سابق للاستماع، وكذلك الكتابة تسبق القراءة؛ لأنه لا بد للقارئ من كلام مكتوب، وأما من حيث الاستخدام (التوظيف) فأكثر عناصر اللغة استخداماً الاستماع، ويليه الكلام، ثم القراءة، ثم الكتابة، فالإنسان يستمع أكثر يومه، ثم يتكلم في يومه أكثر مما يقرأ، ويقرأ أكثر مما يكتب (عبدالهادي نبيل وآخرون، ٢٠٠٣، ص ١٥٥).

فمهارة الاستماع تُمثل الجانب الأول من جوانب الاستقبال اللغوي وهو الجانب المسموع، وتتضح أهميتها في أن المستمع يستقبل بها أفكار الآخرين ومشاعرهم وآرائهم، ويسعد بالتواصل معهم عن طريقها، والتي تبدو واضحة في النص المسموع، كما أن هذه المهارة تمرُّ بمراحل تدل على أن المُستقبل متباين في أحوال تلقيه للرسالة المسموعة، بمثل اختلاف جماعة السامعين للكلام المنطوق، ومن ذلك أن الأذن تمارس الاستقبال عرضياً (السماع)، ثم يكون التركيز وتلقي الأصوات بقصد (الاستماع)، إلى أن يكون الإنصات كمرحلة متقدمة من مراحل الاستماع للصوت، أو الكلام، قال تعالى: "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" (سورة الأعراف، الآية: ٢٠٤).

وعلى الرغم من أهمية الاستقبال اللغوي للمسموع (الاستماع) إلا أنه لا يحظى بالاهتمام الكافي، حيث يتم تدريسه بشكل عشوائي واعتباطي، فهو يأتي على شكل توارد الأفكار وتداعي المعاني، ولم يكن نتيجة دراسة متأنية حددت معايير موضوعية للحكم على مدى إتقان المتعلم لهذه المهارة، كما أن كثيراً من مناهج الدول العربية لم

تفرد كتبًا خاصة متضمنة أساليب التقويم المناسبة كبقية الدول المتقدمة، بالرغم من أهمية هذه المهارة (راتب عاشور، ومحمد الحوامدة، ٢٠٠٧، ص ٩٨). كما أنه ما زال التصور التقليدي للاستقبال اللغوي للمسموع (الاستماع) سائدًا في مدارسنا، وكأن تنمية مهاراته تقتصر على تكليف التلاميذ بالقراءة الجهرية أمام زملائهم، وهذا بالطبع ابتعاد عن مفهوم الاستماع، ودليل على أنه لا يوجد اهتمام بتلك المهارات (رشدي طعيمة، ٢٠٠٠، ص ١٢٣).

وهنا يوجه الباحث بضرورة إثراء المعلم لمواقف التعلّم للاستقبال اللغوي المسموع، الأمر الذي بدوره

يُعزز من قدرة الطلاب على الاستماع، والتأمل فيما يُقدمه هو، أو غيره من عبارات منطوقة؛ فالطلاب في حاجة إلى استقبال أحاديث تناسبهم معرفيًا، وفكريًا، وبما يرتبط بمواقف التعلّم وأهدافه، وقد يكون التعلم السريع فرصة لتدريب الطالب على الاستماع الجيد، وذلك لأنه يعمل على تشغيل الحواس المتعددة له، وجعلها يقظة دائمًا لاستقبال المعلومات، وكذلك تشغيل فصّي الدماغ الأيمن والأيسر في التعلّم.

ويُعرّف الاستماع بأنه هو الإصغاء الواعي القاصد إلى التمييز بين الأصوات، وفهمها واستيعابها، واستخلاص الأفكار، واستنتاج الحقائق، وتذوق المادة المسموعة، ونقدتها وإبداء الرأي فيها (مصطفى شلبي، ومحمد موسى، ٢٠٠٦، ص ٥٣).

ووصولاً بما سبق، تأتي مهارة القراءة لتُمثّل الجانب الثاني من جوانب الاستقبال اللغوي وهو الجانب المقروء، وتوضح أهميتها في أنّ القارئ (قراءة صامتة) يستقبل بها أفكار الآخرين ومشاعرهم وآرائهم، ويسعد بالتواصل معهم عن طريقها، والتي تبدو واضحة في النص المقروء، كما أنّ هذه المهارة تُسهم بدور كبير في بناء شخصية الفرد عن طريق تنقيف العقل، واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف، فهي أداة اطلاع على التراث الثقافي الذي تعتر به كل أمة، كما أنها أداة من أدوات الاتصال؛ إذ أنها تربط الفرد بعالمه، ومن فيه، فهي مفتاح المعرفة الواسعة، والعلم الشامل، وذلك لما

جاء به القرآن الكريم في قوله تعالى: " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" (سورة العلق، الآية: ١).

وتعرّف القراءة بأنها هي عملية يقوم فيها الفرد بفك الرموز، وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ص ١٨٩).

ويرى الباحث ضرورة إثراء المعلم لمواقف التعلّم للاستقبال اللغوي المقروء، الأمر الذي بدوره يُعزز من قدرة الطلاب على القراءة بشكل جيد، والتأمل فيما يُقدمه هو، أو غيره من عبارات مكتوبة؛ فالطلاب في حاجة إلى استقبال نصوص تناسبهم معرفياً، وفكرياً، وبما يرتبط بمواقف التعلّم وأهدافه، وقد يكون التعلم السريع فرصة لتدريب الطالب على القراءة بشكل جيد، وذلك لأنه يعمل على تشغيل الحواس المتعددة له، وجعلها يقظة دائماً لاستقبال المعلومات، وكذلك تشغيل فصّي الدماغ الأيمن والأيسر في التعلم.

وبالنظر لواقع تعليم اللغة العربية عموماً، وتعليم الاستقبال اللغوي للمقروء (القراءة) خصوصاً، نجد أنها لا تأخذ نصيبها بشكل جيد أثناء تدريسها؛ على الرغم من أهميتها، وتعدد أهدافها وغاياتها، ليس في ذاتها فحسب، بل في باقي المواد الدراسية على اختلافها، فمعظم المدرسين لا يُعيرون حصة القراءة الأهمية المطلوبة؛ وذلك لاعتقادهم الخاطئ بأنّ تدريسها هيّن وسهل؛ حيث يأمر المدرس تلاميذه بإخراج كتبهم، ثم يقرأ لهم، ويبدوون بعد ذلك قراءة النصّ ذاته مرات عديدة، وكثيراً ما يكررون الفقرة الواحدة عدة مرات؛ بقصد الإجابة كما يزعمون (حسن شحاته، ٢٠٠٠، ص ١١١).

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي أمكن للباحث الاطلاع عليها، تبين وجود مظاهر لضعف الطلاب في القراءة، منها على سبيل المثال لا الحصر: عدم قدرة بعض الطلاب على قراءة المادة المتنوعة من الكتب التي قرأها في هذه المرحلة، وعجزهم عن أداء المعنى، والصعوبة في قراءة مادة لم ترد في كتبهم المدرسية، والصعوبة في المادة الجديدة المقروءة، والصعوبة في ترجمة المادة المقروءة بلغة

التلميذ الخاصة؛ حيث اتفقت كثير من الدراسات والبحوث السابقة على ضعف وتدني مستوى الطلاب في مهارتي (الاستماع والقراءة) والتي تُسمى بالدراسة الحالية بمهارات الاستقبال اللغوي، وأكدت تلك الدراسات على ضرورة تنمية هذه المهارات لدى الطلاب بمختلف المراحل التعليمية، مثل: دراسة (سلوى أحمد، ٢٠٠٠)، ودراسة (فائزة معلم، ٢٠٠١)، ودراسة (إلهام غلوم، ٢٠٠٢)، ودراسة (منير رضوان، ٢٠٠٢)، ودراسة (علي عبدالله، ٢٠٠٣)، ودراسة (ناهض فورة، ٢٠٠٣)، ودراسة (سعيد لافي، ٢٠٠٦)، ودراسة (مرضی الزهراني، ٢٠٠٨)، ودراسة (أميرة الشنطي، ٢٠١٠)، ودراسة (أمين محمد، ٢٠١١)، ودراسة (أمني عبد الله، ٢٠١١)، ودراسة (هدى علي، ٢٠١٥)، ودراسة (عدنان الخفاجي، ٢٠١٦).

وتأسيساً على ما سبق، نجد أنّ تعليم اللغة العربية يهدف إلى إتقان مهاراتها الأساسية، بحيث يصل الطالب إلى مستوى لغوي يمكّنه من استخدام وممارسة اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، سواء داخل المدرسة أو خارجها، وبالنظر إلى أهداف حصص الاستقبال اللغوي (المسموع والمقروء)، وآلية التدريس لكلٍ منهما، نجد أن تدريس حصة الاستماع تتشابه بشكل كبير مع تدريس حصة القراءة، مع اختلاف الحاسة المستخدمة في التدريس، ففي الاستماع يتم التركيز على حاسة السمع، بينما في القراءة يتم التركيز على حاسة الإبصار، فكلاهما يُكسب الطالب الثروة اللغوية، وزيادة حصيلة المفردات لديه، ومن ثم تنمية مهارات التفكير، وإنتاج أكبر عدد من الأفكار، وتنمية التدوق لديه، ونجد من خلال الاطلاع على مهارتي الاستماع والقراءة، وجود مهارات كثيرة مشتركة بينهما، وكذلك وجود مهارات مختلفة بينهما وفق الحاسة المستخدمة.

وانطلاقاً من مبدأ استمرار الحياة، ظهرت أساليب وإستراتيجيات حديثة قائمة على التعلم وليس التعليم على ضوء الاتجاهات الحديثة لأبحاث الدماغ، بحيث يكون للطالب الدور الإيجابي في عملية التعلم، والتغيير إلى وضعية النشاط والحركة والحيوية بدلاً من حالة التلقي والخمول، من هنا ظهر مفهوم التعلم السريع

(Accelerated Learning) كأحد الأساليب والتوجهات الحديثة التي تؤكد على أهمية دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

ويعتمد التعلم السريع على عددٍ من المبادئ القائمة على ترجمة أبحاث الدماغ إلى واقع عملي داخل حجرة الصف الدراسي، والتي تمثل ضرورة لنجاح التعلم السريع في العملية التعليمية، مثل: وجود البيئة الإيجابية، والتعلم بكامل العقل والجسد، وانسجام التعلم مع الطريقة التي يعمل بها الدماغ، ووجود روح التعاون بين الطلاب، مع ضرورة التعلم ضمن السياق الحقيقي، وأنَّ التعلم يتحسن عندما يُقدّم بطرق متنوعة، وأنَّ الدماغ الصُّوري يمتص المعلومات آتياً وأتوماتيكياً، مع إمكانية تطبيق التعلم لمبادئ الذاكرة، والمشاركة الفعالة من قبل الطلاب، وأنَّ التعلم يحدث في مستويات عدة في الوقت ذاته (دايف ماير، ٢٠٠٨، ص ص ٤٩-٥٠)، وهذا ما أكدته دراسة لي وآخرين (Lee, et al, 2010)، ودراسة جنكنز وآخرين (Jenkins, et al, 2010)، ودراسة ويلكنز وآخرين (Wilkins et al.,2010)، ودراسة (فاطمة اللحياني، ٢٠١٢)، ودراسة (محمد طلبية، ٢٠١٦).

وتوجد مميزات كثيرة للتعلم السريع، منها: أنك تتعلم فيه ببساطة عندما تتعلم، وعندما تتعلم شيئاً فإنَّ دافعتك أو حبك له يزيد، ويوفر بيئة ملائمة للتعلم ومريحة وإيجابية خالية من القلق والتوتر تُعزز الأفكار التي يجب تعلمها، كما أنه يعمل على تشغيل الدماغ كله للتعلم، ويتيح استخدام أساليب متنوعة من تقنيات التعليم والممارسة، ويوفر أنشطة متنوعة قائمة على أبحاث الدماغ تناسب أنماط التعلم، وتحفز ذكاء عدد كبير من التلاميذ في نفس الوقت، ويدعم التركيز على إشراك الطالب (جسداً، وعقلاً، ومشاعراً) في عملية التعلم، وأن التعلم يتم من خلال تفاعل ثنائي بين عقل الطالب وما تستقبله الحواس من معارف جديدة، كما يهتم التعلم السريع بشعور الطالبة بالمتعة والسعادة والإنجاز والثقة بالنفس، ويؤكد على أهمية التفاعل والتعاون بين الطالبات في ترسيخ وصقل المعارف الجديدة (Covey, 1997, 3-4)، (دايف ماير، ٢٠٠٨، ص ص ١٨-١٩)، (Nichols, 2010, 4-7)، وهذا

ما أكدت عليه دراسة لي وآخرين (Lee, et al, 2010)، ودراسة جنكنز وآخرين (Jenkins, et al, 2010)، ودراسة ويلكنز وآخرين (Wilkins et al.,2010)، ودراسة (فاطمة اللحياني، ٢٠١٢)، ودراسة (محمد طلبة، ٢٠١٦)، حيث أظهرت تلك الدراسات فاعلية التعلم السريع في تنمية مهارات الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي، وزيادة قدراتهم التعليمية ودافعيتهم وثقتهم في تعلمهم، وأوصت بضرورة استخدام التعلم السريع في جميع مواقف العملية التعليمية بكافة مراحلها.

وتتمثل المراحل الأولية وإجراءات التدريس بالتعلم السريع في الآتي: (Karen, et)

(al.,2007, 4-8)، و(دايف ماير، ٢٠٠٨، ص ص ١٠٧-١١٣)

١. **مرحلة التحضير:** وتعني إثارة اهتمام الطلاب، ووضعهم في الحالة المُثلى للتعلم، وإعداد بيئة التعلم، وذلك بإخراج الطلاب من العقلية اللامبالية أو السلبية، واستثارة اهتمامهم وفضولهم، وإعطائهم مشاعر إيجابية نحو الموضوع، وأيضًا صورة واضحة عما سيتعلمونه، وربطهم بأهداف ذات معنى بالنسبة لهم.

٢. **مرحلة العرض:** وتعني إعطاء الفرصة للمتعلمين لمواجهة المادة التعليمية الجديدة بشكل ممتع، ومتربط ومتعدد الحواس، ومراعياً الذكاءات المتعددة الخاصة بالمتعلم، ويقارب كل الأنماط التعليمية. ويمكن القيام بذلك من خلال عروض تفاعلية أو سرد قصص، أو خرائط ذهنية مع إمكانية تبادل الأدوار، واستخدام وسائل تعلم بصرية والإلكترونية أخرى.

٣. **مرحلة التمرين:** وفيها يتم مساعدة الطلاب على استيعاب وفهم وتكامل المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة الموجودة لديهم، وذلك من خلال التغذية الراجعة، وحل التمارين والأنشطة المعدة لذلك، والنقاش مع شريك، والحركة أثناء التعلم، والحوار الثنائي أو الجماعي.

٤. **مرحلة الأداء:** وفيها يستطيع المتعلم تطبيق ما تعلمه خارج الصف الدراسي، عن طريق توجيهه لرسم خريطة ذهنية، وعمل التكاليفات المنزلية، أو ممارسة بعض

الأنشطة، حيث تكون المعلومات والمفاهيم قد تبلورت، وتم تنظيمها وتلخيصها من خلال تفعيل الذاكرة وحفظ المعلومات.

وعلى ضوء ما سبق، نجد أنّ هناك حاجة ملحة إلى تنمية مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة)، وإلى مزيد من الدراسات العلمية التي تعني بتنمية تلك المهارات للطلاب؛ لمساعدتهم على إتقانها، وإعدادهم الإعداد الأمثل لحياتهم المستقبلية. الأمر الذي دعا الباحث إلى البحث عن معالجات تدريسية وتقنية حديثة بوجه عام، وأسلوب تعليم وتعلم مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) بوجه خاص، وذلك من خلال استخدام وتطبيق برنامج قائم على التعلم السريع (Accelerated Learning) ومعرفة فاعليته في تنمية وعلاج مشكلة تدني مستوى طلاب الصف الثالث الإعدادي في مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية، ومن أجل مساعدة الطلاب على التعلم، الأمر الذي يجعلهم أكثر نشاطاً وفاعلية خلال العملية التعليمية.

أما عن التعلّم السريع فلم تشر أي دراسة - على حد علم الباحث - إلى استخدامه في مجال تعليم اللغة العربية؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) باستخدام التعلم السريع، مما يُعطي للدراسة الحالية أهميتها وثقلها، ومن ثم الخروج بنتائج تُفيد مجالات البحث التربوي، ودعم توجه وزارة التربية والتعليم نحو تطوير التعليم بشكل عام، وتطوير تعليم اللغة العربية، ومهارات الاستقبال اللغوي بشكل خاص.

ثانياً - مشكلة الدراسة وتحديدها: نبع الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية من خلال الآتي:

١. الاطلاع على بعض الدراسات الأدبية والبحوث السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة الحالية التي أشارت إلى أهمية استخدام التعلم السريع في تحقيق العديد من التطبيقات التربوية المهمة، وتدريب الطلاب على استخدام الإجراءات والعمليات والمهارات في إنجاز وظائف التعلم والتفكير بشكل

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو
تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ.د سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

يجعلهم طلاباً مستقلين يستطيعون تعليم أنفسهم مدى الحياة إلا أن المتأمل للواقع الفعلي لتدريس اللغة العربية يمكنه ملاحظة أن الطرق السائدة في تعليم وتعلم اللغة العربية هي الطرق التقليدية التي تجعل المعلم هو محور العملية التعليمية وليس الطالب.

٢. معايشة الباحث لواقع تعليم اللغة العربية عموماً، ومهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) خصوصاً، وذلك من خلال عمله كمعلم للغة العربية وآدابها، الأمر الذي اتضح من خلاله وجود تدني في مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة)، وافتقار الطلاب لتلك المهارات.

في ضوء ما تقدم، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في " تدني مستوى طلاب الصف الثالث الإعدادي في مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة)، بالإضافة إلى وجود اتجاه سلبي نحو تعلم اللغة العربية لديهم"، مما يستدعي ضرورة العمل على تنمية هذه المهارات لديهم، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة؛ وذلك من خلال برنامج مقترح قائم على التعلم السريع.

ومن ثمَّ تُحاول الدراسة الحالية علاج تلك المشكلة بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي؟

٢. ما الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تصميم وبناء برنامج قائم على التعلم السريع لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي؟

٣. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي؟

٤. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم السريع في تنمية الاتجاه نحو
تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الإعدادي؟

ثالثاً- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى الآتي:

١. تنمية مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) والاتجاه نحو تعلم اللغة
العربية لطلاب الصف الثالث الإعدادي.

٢. الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم السريع في تنمية
مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) لدى طلاب الصف الثالث
الإعدادي.

٣. الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم السريع في تنمية اتجاه
طلاب الصف الثالث الإعدادي نحو تعلم اللغة العربية.

رابعاً- أهمية الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١. معلمو اللغة العربية: حيث تُفيدهم الدراسة الحالية في تعريفهم بوسائل تنمية
مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) بصفة خاصة، ومهارات اللغة
العربية بصفة عامة، وذلك من خلال البرنامج المقترح القائم على التعلم
السريع، كما تُقدم لهم دليلاً للمعلم لتدريس البرنامج المقترح، واختباراً لقياس
مهارات الاستقبال اللغوي لدى الطلاب، ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة
العربية، مما يجعلهم يُعلمون اللغة العربية، وخصوصاً الاستقبال اللغوي
(الاستماع والقراءة) بمستوى فعّال.

٢. توجيه نظر القائمين على تدريب المعلمين: إلى الاستفادة من هذه الدراسة
الحالية، وتضمينها في مجال برامج التدريب، حيث تُوجه إلى ضرورة الاهتمام
بالنظريات والإستراتيجيات التي تؤدي إلى إعمال نصفي الدماغ لدى الطلاب،
واستخدام حواسهم، وذكاءاتهم المتعددة في التعلم.

٣. مخطوطو مناهج تعليم اللغة العربية: حيث تُقَدِّمُ الدراسة الحالية بأن تُقَدِّمُ لهم نموذجًا لمواد تعليمية تنموية تعمل على الارتقاء بمستوى تعليم اللغة العربية.

٤. طلاب الصف الثالث الإعدادي: وذلك من خلال إمدادهم ببرنامج قائم على التعلم السريع لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لديهم، وتمكُّنهم من توظيفها في حياتهم العلمية، والعملية من خلال الاهتمام بالحالة العاطفية لديهم، وبذكاءاتهم المتعددة، وأنماط تعلمهم، والعمل على تشغيل فصِّي الدماغ الأيمن والأيسر في التعلم، واستخدام حواسهم المتعددة في التعلم، وجعلها يقظة دائمًا، مما يساعدهم على التواصل مع مجتمعهم بصورة طبيعية، وتحقيق الاتزان النفسي المرغوب فيه لديهم.

٥. الباحثون في مجال تعليم اللغة العربية: وذلك من خلال الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية ونتائجها، وتوصياتها، ومقترحاتها في إجراء دراسات أخرى بكافة المراحل التعليمية متعلقة بتعليم اللغة العربية وتنمية مهاراتها، والاتجاه نحو تعلمها، ومجال التعلم السريع، ومجال الاستقبال اللغوي لطلاب الصف الثالث الإعدادي.

٦. قد يكون لاستخدام البرنامج قائم على التعلم السريع أثرًا ذا قيمة لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الإعدادي.

خامسًا - حدود الدراسة: اقتصرَت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١. الحدود المكانية: طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الشهيد النقيب/عاصم أحمد حسن الإعدادية بنين (أبي صقل سابقًا)، التابعة لإدارة العريش التعليمية، مدينة العريش، محافظة شمال سيناء؛ لإقامة الباحث وعمله، وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة وضرورة امتلاكهم لمهارات الاستقبال

اللغوي (الاستماع والقراءة)، حيث تُمثل تلك المرحلة نهاية مرحلة من سُلّم التعليم الأساسي.

٢. الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨م - ٢٠١٩م.

٣. الحدود الموضوعية:

- مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة)، والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية، والتي تم تحديدها من خلال إجراءات الدراسة الميدانية.
- البرنامج التعليمي المقترح القائم على التعلم السريع، والمصاغ وفق المنطلقات والأسس الفلسفية وإجراءات ومراحل وخطوات التعلم السريع.

سادساً - منهج الدراسة وتصميمها التجريبي:

جمعت الدراسة الحالية بين المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال: الاستعانة بالمنهج الوصفي في الدراسة النظرية، والاستعانة بالمنهج شبه التجريبي في اختيار - مجموعة الدراسة- عند تجريب البرنامج التعليمي المقترح، والتطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستقبال اللغوي ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية؛ لبيان فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، كما تمّ الاعتماد على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة مع التطبيق (القبلي والبعدي) عليها لأدوات الدراسة.

سابعاً - مواد وأدوات الدراسة: تمثّلت مواد وأدوات الدراسة الحالية في الآتي:

١. قائمة مهارات الاستقبال اللغوي اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي، من خلال تطبيق استبيان؛ للتوصّل لقائمة المهارات في صورتها النهائية.
(من إعداد الباحث)

٢. البرنامج المقترح القائم على التعلم السريع لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية. (من إعداد الباحث)

٣. أدوات القياس، والمتمثلة في الآتي: (من إعداد الباحث)

أ- اختبار مهارات الاستقبال اللغوي من ثلاثة أجزاء. ب- مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية.

ثامناً- إجراءات وخطوات الدراسة: لتحقيق الدراسة أهدافها، وللإجابة عن التساؤلات التي سبق ذكرها، سارت الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات والخطوات الآتية:

١. تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث التربوية السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمجال الدراسة الحالية؛ بغرض بناء الإطار النظري، والذي تضمن التعلم السريع ودوره في تنمية مهارات اللغة والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية، وذلك من خلال محورين، المحور الأول تناول التدريس القائم على التعلم السريع، والمحور الثاني تناول الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية، وكيفية تنمية كل منهما لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.

٢. تم إعداد قائمة بمهارات الاستقبال اللغوي اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي، وذلك من خلال:

أ- الاطلاع على أدبيات اللغة العربية، ونتائج البحوث والدراسات السابقة.

ب- تعرّف آراء المتخصصين والخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمهتمين بالتعليم، وذلك للتوصل لقائمة مهارات الاستقبال اللغوي في صورتها النهائية.

٣. تم بناء البرنامج التعليمي المقترح القائم على التعلم السريع؛ وفقاً للمبادئ والأسس الفلسفية التي ارتكز عليها التعلم السريع، وكذلك إجراءات ومراحله وخطواته، وذلك لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الإعدادي، وذلك من خلال:

- تحديد أسس بناء وتصميم البرنامج.

- تحديد أهداف البرنامج.

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ.د سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

- إعداد المحتوى التعليمي للبرنامج وأسس اختياره، ومصادر اشتقاقه.
 - اختيار الأنشطة التعليمية والوسائل التكنولوجية الخاصة بالبرنامج.
 - تصميم السيناريو الرئيسي للبرنامج.
 - تحديد أساليب واستراتيجيات التدريس المتبعة وفقاً للتعلم السريع.
 - تحديد أساليب التقويم.
 - إعداد كتاب الطالب.
 - إعداد دليل المعلم؛ لتدريس البرنامج.
 - إعداد دليل الطالب؛ لاستخدام البرنامج.
 - عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين؛ للتأكد من صلاحيته للتطبيق، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
٤. تم بناء اختبار مهارات الاستقبال اللغوي؛ لقياس مستوى طلاب الصف الثالث الإعدادي في مهارات الاستقبال اللغوي، وبناء مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية؛ لقياس اتجاه طلاب الصف الثالث الإعدادي نحو تعلم اللغة العربية، وذلك بهدف:
- أ- تعرّف مواطن تدني مهارات الاستقبال اللغوي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.
 - ب- ترتيب المهارات اللازمة للاستقبال اللغوي، والمناسبة لطلاب الصف الثالث الإعدادي - مجموعة الدراسة-؛ للتدريب عليها.
 - ج- تعرّف مواطن تدني اتجاه طلاب الصف الثالث الإعدادي نحو تعلم اللغة العربية.
 - د- ترتيب المحاور والعبارات اللازمة، والمناسبة لطلاب الصف الثالث الإعدادي - مجموعة الدراسة-؛ لتنميتها وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم.

٥. تم تقنين الاختبار والمقياس، وذلك عن طريق:

أ- حساب الصدق، وذلك بطريقتين، هما:

• الأولى- صدق المحكمين: وذلك بعرض الاختبار والمقياس على

مجموعة من السادة المحكمين؛ للتعرف على صدق مفردات

الاختبار والمقياس، وأقروا بصدقها.

• الثانية- الصدق التمييزي: وذلك بتحليل بنودهما.

ب- حساب ثبات الاختبار والمقياس.

ج- التجريب الاستطلاعي للاختبار والمقياس.

٦. تم تطبيق اختبار مهارات الاستقبال اللغوي، ومقياس الاتجاه نحو تعلّم اللغة

العربية قبلياً على طلاب الصف الثالث الإعدادي - مجموعة الدراسة-، وتم

رصد النتائج.

٧. تم تدريس البرنامج التعليمي المقترح القائم على التعلم السريع لطلاب الصف

الثالث الإعدادي - مجموعة الدراسة-.

٨. تم تطبيق اختبار مهارات الاستقبال اللغوي، ومقياس الاتجاه نحو تعلّم اللغة

العربية بعدياً على طلاب الصف الثالث الإعدادي - مجموعة الدراسة-.

٩. تصحيح أدوات القياس، واستخلاص نتائج التطبيقين القبلي والبعدي وتسجيلها

ورصدها وتنظيمها، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS 25،

وبرنامج H-EESC 2، وتفسيرها في ضوء ما وُضع للدراسة من فروض.

١٠. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفرت

عنها الدراسة التجريبية.

تاسعاً- مصطلحات الدراسة:

التعلّم السريع: Accelerated Learning

يُعرّف بأنه أسلوب تعلّم يشتمل على استخدام الحواس المتعددة وتفعيل الدماغ

ومنهجية التعليم وتكييف المحتوى مع مراعاة حالة الطلاب العاطفية، وهو يُمكن

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو
تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ.د سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

الطلاب استيعاب المادة العلمية بوتيرة أسرع من طرق التعلم المعتادة، وهو منهج متعدد الأبعاد يكون فيه الطالب هو بؤرة التجربة. ويجب أن يتم تصميم الأنشطة لتتناسب مع العديد من الأساليب التعليمية المتعددة بقدر المستطاع للتأكيد على أن كل متعلم سيستفيد. ويجب أن تكون الأنشطة ممتعة ومرحة - كما لو أنها صممت خصيصاً للأطفال (Mckeon,1995, 65).

كما يُعرّف بأنه مصطلح واسع للغاية يتضمن تقنيات وأساليب متنوعة للتدريس والتعلم، ومن هذه الأساليب الخرائط الذهنية، وتحفيز الدماغ، والنصوص الروائية، وتأليف الموسيقى، وتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة، وتقنيات الذاكرة المختلفة واستخدام الموسيقى؛ للتأثير على الحالة العاطفية والعقلية للمتعلمين، وضبط الحالة العامة للمتعلم، واستخدام الأغاني كأداة مساعدة للتعلم، ووضع العلامات، والبرمجة اللغوية العصبية، واستخدام الدراما، والتعليق وغيرها من الوسائل والتقنيات (Peter, 2006).

ومن خلال الاطلاع على التعريفات السابقة، يُمكن تحديد مفهوم التعلّم السريع بأنه برنامج يستند إلى المنطلقات الرئيسة والأسس الفلسفية التي تعتمد مراعاة أنماط تعلّم الطالب المختلفة (السمعية، والبصرية، والحركية)، وحواسه المتعددة، وذكاءاته المتعددة، مع تحفيز عمل فصي الدماغ في التعلم، واستخدام الموسيقى والروائح العطرية؛ للتأثير على الحالة المزاجية له، وتنفيذ الطالب لأنشطة وتدريبات البرنامج ومشاركته فيها، وفقاً لخطوات البرنامج المتبعة مع المعلم.

مهارات الاستقبال اللغوي: Language Receptive Skills

تتضمن مهارات الاستقبال اللغوي مهارتي الاستماع والقراءة، فالاستماع كما عرّفه (مصطفى شلبي، ومحمد موسى، ٢٠٠٦) هو الإصغاء الواعي القاصد إلى التمييز بين الأصوات، وفهمها واستيعابها، واستخلاص الأفكار، واستنتاج الحقائق، وتدقيق المادة المسموعة، ونقدها وإبداء الرأي فيها (مصطفى شلبي، ومحمد موسى، ٢٠٠٦، ص ٥٣).

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو
تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ.د سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

والقراءة كما عرّفها(رشدي طعيمة، ٢٠٠٤) هي عملية يقوم الفرد فيها بفك الرموز، وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي(رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ص١٨٩).

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة، يستخلص الباحث تعريفاً لمهارات الاستقبال اللغوي بأنها: شكل من أشكال النشاط اللغوي المسموع والمقروء، يتم استقباله ومزجه بخبرة سابقة؛ للخروج بخبرة جديدة، نتيجة التأثر والتفاعل مع المادة المسموعة والمقروءة، واستيعابها بشكلٍ يسمح بتحقيق الأهداف المرجوة.

الاتجاهات: Attitudes

جمع اتجاه، والاتجاه هو " الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين، إمّا بالقبول، أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة"(حسن شحاته، وزينب النجار، ٢٠٠٣، ص١٦).

ويُحدد الباحث في الدراسة الحالية تعريفاً للاتجاه نحو تعلم اللغة العربية بأنه: حالة من الاستعداد الوجداني تسمح بطريقة معينة باستجابة طلاب الصف الثالث الإعدادي نحو مواقف وأنشطة تعلم اللغة العربية، سواء بالقبول والحب لها أو الرفض والكراهة، وفقاً للبرنامج التعليمي المقترح القائم على التعلم السريع، ويستدل على ذلك إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال استجاباتهم لعبارات مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية.

عاشراً- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية:

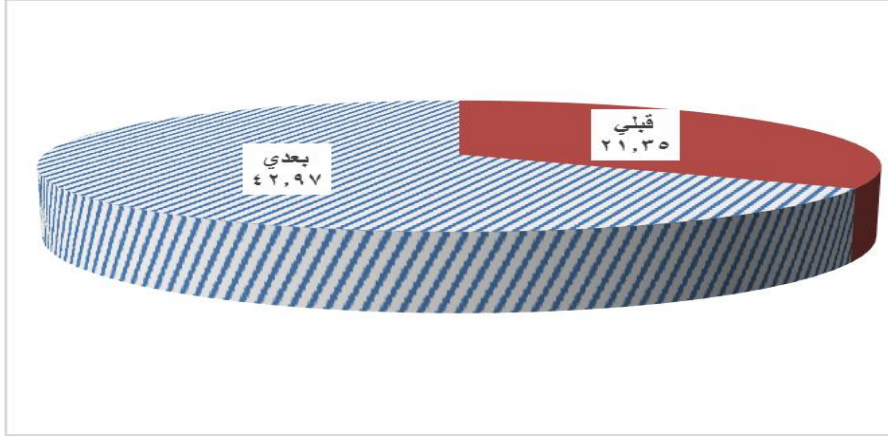
١. حدوث نمو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في مهارات الاستقبال اللغوي ككل، والمهارات الفرعية كلٌّ على حدة لدى طلاب مجموعة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على التعلم السريع، وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول (١) نتائج اختبار (ت) على درجات طلاب مجموعة الدراسة في مهارات الاستقبال اللغوي ككل، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستقبال

اللغوي

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ.د سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	المعنوية Sig.	الدلالة
قبلي	٣١	٢١.٣٥	٦.٥٥	٣٠	١٥.٤٥	٠	دالة عند
بعدي		٤٢.٩٧	٥.٩٠				٠.٠٠١



شكل (١) مقارنة بين متوسطات درجات طلاب مجموعة الدراسة في مهارات الاستقبال اللغوي ككل، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستقبال اللغوي

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٣٠)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات الاستقبال اللغوي ككل عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح التطبيق البعدي، حيث أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الصف الثالث الإعدادي في التطبيق القبلي للاختبار (٢١.٣٥) بانحراف معياري قدره (٦.٥٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب الصف الثالث الإعدادي في التطبيق البعدي للاختبار (٤٢.٩٧) بانحراف معياري قدره (٥.٩٠)، وبحساب قيمة (ت) وُجد أنها تساوي (١٥.٤٥)، مما يُشير إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي ككل، مما يدل على تحقق الفرض الأول ووجود فروق

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو
تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ. د. سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

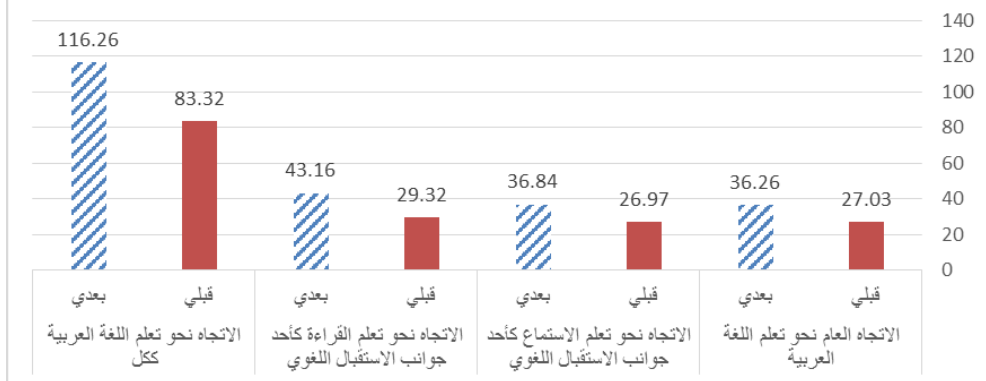
دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في مهارات الاستقبال اللغوي ككل، والمهارات الفرعية كل على حده، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستقبال اللغوي.

٢. حدوث نمو دال إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية بمحاورة لدى طلاب مجموعة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على التعلم السريع. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) على درجات طلاب مجموعة الدراسة في الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية بمحاورة، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية

المحاور	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	المعنوية Sig.	الدلالة
الاتجاه العام نحو تعلم اللغة العربية	قبلي	٣١	٢٧.٠٣	٨.٢٤	٣٠	٦.٥٦	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٣٦.٢٦	٣.٧١				
الاتجاه نحو تعلم الاستماع كأحد جوانب الاستقبال	قبلي	٣١	٢٦.٩٧	٨.٢٨	٣٠	٧.٠٨	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٣٦.٨٤	٣.٤٤				
الاتجاه نحو تعلم القراءة كأحد جوانب الاستقبال	قبلي	٣١	٢٩.٣٢	٩.٥٣	٣٠	٨.٠٥	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		٤٣.١٦	٢.٣٥				
الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية ككل	قبلي	٣١	٨٣.٣٢	٢٥.٣٠	٣٠	٧.٦٩	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي		١١٦.٢٦	٨.٣٤				

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ. د. سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان



شكل (٢) مقارنة بين متوسطات درجات طلاب مجموعة الدراسة في الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية بمحاوره، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٣٠)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية ككل وكل محور على حده عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، حيث تفاوتت محاور مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية من حيث مقدار تنمية كل محور من المحاور، وذلك بعد مرورهم بخبرات البرنامج التعليمي القائم على التعلم السريع، حيث:

– جاء في المرتبة الأولى محور الاتجاه نحو تعلم القراءة كأحد جوانب الاستقبال اللغوي، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٤٣.١٦)، وانحراف معياري بلغ (٢.٣٥).

– وجاء في المرتبة الثانية محور الاتجاه نحو تعلم الاستماع كأحد جوانب الاستقبال اللغوي، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣٦.٨٤)، وانحراف معياري بلغ (٣.٤٤).

– ثم جاء في المرتبة الثالثة محور الاتجاه العام نحو تعلم اللغة العربية، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣٦.٢٦)، وانحراف معياري بلغ (٣.٧١)، مما يُشير إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم السريع في الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية.

- أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الصف الثالث الإعدادي في التطبيق القبلي للمقياس (٨٣.٣٢) بانحراف معياري قدره (٢٥.٣٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب الصف الثالث الإعدادي في التطبيق البعدي للمقياس (١١٦.٢٦) بانحراف معياري قدره (٨.٣٤)، وبحساب قيمة (ت) وُجد أنها تساوي (٧.٦٩)، مما يُشير إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم السريع في تنمية الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية ككل، مما يدل على تحقق الفرض الثاني، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية بمحاوره، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة.

٢. البرنامج القائم على التعلم السريع حقق فاعلية مقبولة وحجم تأثير ضخم في تنمية كل من مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى الطلاب مجموعة الدراسة. وللتحقق من صحة الفرض الثالث ونصه " توجد فاعلية وحجم تأثير مقبولين للبرنامج القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى الطلاب مجموعة الدراسة"، تم حساب حجم التأثير للبرنامج القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى الطلاب بدلالة قيمة (ت) المحسوبة من الفرق بين متوسطي درجات الطلاب - مجموعة الدراسة- (القبلي/ البعدي) ودرجات الحرية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير H-EESC (*)، حيث تم تطبيق معادلة نسبة الكسب البسيطة لهريدي لحساب الفاعلية H-SGR (مصطفى هريدي، ٢٠١٧، ٣٧٦) على المتوسطين القبلي - البعدي لدرجات

(*) برنامج هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير H-EESC هو برنامج تحليل إحصائي خاص بحساب الفاعلية وحجم التأثير للبرامج والبحوث التربوية - مسجل بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ.د سعيد عبد الله لاني رفاي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

طلاب مجموعة الدراسة في اختبار مهارات الاستقبال اللغوي، وجاءت النتائج كما تظهر في الجداول الآتية:

جدول (٣) حجم فاعلية البرنامج القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى الطلاب مجموعة الدراسة

حجم الفاعلية	نسبة الكسب البسيطة H-SGR	النهاية العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي
فاعلية مقبولة	٠.٤٥	٤٨	٢١.٣٥	٤٢.٩٧

وتم مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الجدولية في الجدول المرجعي الآتي:

جدول (٤) الجدول المرجعي لحجم الفاعلية بواسطة نسبة الكسب البسيطة لهريدي

فاعلية كبيرة	فاعلية مقبولة	فاعلية ضعيفة
١.٠ - ٠.٧١	٠.٧٠ - ٠.٣١	٠.٣٠ - ٠

ويتضح من الجدولين السابقين، أنّ قيم الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR) تقع في مدى تحقق الفاعلية بدرجة مقبولة؛ نتيجة مرورهم بخبرات البرنامج التعليمي القائم على التعلم السريع.

جدول (٥) حجم تأثير البرنامج القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى الطلاب مجموعة الدراسة

حجم التأثير	قيمة المعامل	معامل ارتباط بيرسون	قيمة (ت)	درجة الحرية	الأسلوب
ضخم	٣.٤٦٦	٠.٢٢	١٥.٤٥	٣٠	معامل كوهين d
ضخم	٠.٨٨٨				(η^2)

وتم مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الجدولية في الجدول المرجعي الآتي:

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ.د سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

جدول (٦) الجدول المرجعي لحجم التأثير بدلالة معامل كوهين ومربع إيتا

حجم التأثير						الأسلوب
ضخم	كبير جدا	كبير	متوسط	صغير	ضئيل	
١.٥٠	- ١.١٠	- ٠.٨٠	- ٠.٥٠	- ٠.٢٠	أقل من	معامل كوهين d
فأكثر	١.٤٩	١.٠٩	٠.٧٩	٠.٤٩	٠.٢٠	
٠.٣٦٠	- ٠.٢٣٢	- ٠.١٣٨	- ٠.٠٥٩	- ٠.٠١٠	أقل من	(η^2)
فأكثر	٠.٣٥٩	٠.٢٣١	٠.١٣٧	٠.٠٥٨	٠.٠١٠	

المصدر: (عزت حسن، ٢٠١١، ص ٢٨٤)

يتضح من الجدولين السابقين، أنّ قيم حجم التأثير المحسوبة تقع في مدى ضخم، أي أنه يوجد حجم تأثير ضخم للبرنامج القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى الطلاب - مجموعة الدراسة-؛ نتيجة مرورهم بخبرات البرنامج التعليمي القائم على التعلم السريع.

ويتضح مما سبق، أنّ البرنامج القائم على التعلم السريع يتمتع بفاعلية بدرجة مقبولة وحجم تأثير ضخم في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى الطلاب - مجموعة الدراسة-.

حادي عشر- توصيات الدراسة: وأخذاً بنتائج الدراسة إلى حيز التطبيق العملي، فإنّ الباحث أوصى بالتوصيات الآتية:

- ضرورة تضمين قائمة مهارات الاستقبال اللغوي لطلاب الصف الثالث الإعدادي ضمن وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، والأهمية القصوى لتنمية الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية؛ للاسترشاد بها في تنمية مهارات اللغة العربية لديهم.
- وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع المديرية والإدارات التعليمية التابعة لها بإنشاء مراكز للتعلم السريع في كل مديرية وإدارة تعليمية تتولى تدريب المعلمين على استخدام برامج التعلم السريع وخطواته، وتوظيف ذلك في طرق

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو
تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ. د. سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

- تدريسهم، وعلى استخدام استراتيجياته الحديثة، وعلى استخدام وتصميم الأنشطة الخاصة به، حتى تتحقق الاستفادة من مبادئه والمنطلقات والأسس الفلسفية التي يركز عليها في العملية التعليمية، وإدراج تلك الدورات ضمن ترقياتهم؛ حيث إن الكثيرين منهم ما زال يفتقر للمعلومات الكافية عن توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية في التدريس.
- إعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة، لتدريبهم على كيفية تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلابهم، وقياس تلك المهارات لديهم.
 - ضرورة تطوير مناهج اللغة العربية ومحتواها، وربطها بالواقع وبالحياتية التي يعيشها الطلاب، حتى يكون التعلم ذو معنى لدى الطلاب، وتضمنها مساحة كبيرة لمهارات الاستقبال اللغوي، والأهمية القصوى لتنمية الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية، ذلك لأن هؤلاء الطلاب هدفهم الأول هو استخدام تلك المهارات في التواصل مع غيرهم، وقضاء أمورهم ومصالحهم المختلفة باللغة المتعلمة، وهو ما تحققه المهارات الوظيفية للغة بالمقام الأول.
 - إثراء جميع المناهج الدراسية بالمراحل التعليمية المختلفة بأنشطة التعلم السريع وتقنياته في تقديم المناهج الدراسية عموماً، ومناهج اللغة العربية خصوصاً، وطرحها على موقع وزارة التربية والتعليم؛ لمواكبة التطورات الحديثة، وملاحقة التطور المعرفي.
 - ضرورة تغيير أساليب التقويم، والاعتماد على أساليب تقويم تُركز على مستويات التحصيل العليا، وتُركز على المهارات العقلية، وتُركز على جميع جوانب التعلم.
 - السادة أعضاء هيئة التدريس من المعلمين بضرورة الربط عند تعليم مهارات اللغة العربية بين مهارات الاستقبال اللغوي، وكذلك الاتجاه نحو تعلم اللغة

العربية، وهو ما يتفق مع جوهر وحقيقة التكامل بين اللغة العربية، وتعويد
طلاب الصف الثالث الإعدادي على مشاهدة مواقف الاستقبال اللغوي.
ثاني عشر- مقترحات الدراسة: واستكمالاً لنتائج الدراسة الحالية، اقترح الباحث
إجراء البحوث والدراسات التربوية، من أهمها:

1. قياس فاعلية استخدام التعلم السريع في تنمية المهارات اللغوية وأثره على
تنمية الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية والتفكير الإبداعي لدى الطلاب في
مراحل تعليمية مختلفة.
2. قياس فاعلية استخدام التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية أنماط ومهارات
التفكير اللغوي وأثره على تنمية الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى الطلاب
في مراحل تعليمية مختلفة.
3. قياس فاعلية استخدام التعلم السريع في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى
الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. قياس فاعلية استخدام التعلم السريع في تنمية مهارات اللغة لذوي صعوبات
التعلم.
5. قياس فاعلية استخدام التعلم السريع في تنمية مهارات اللغة للمتأخرين دراسياً
في اللغة العربية.
6. إجراء بحوث أخرى مماثلة للدراسة الحالية في مواد ومراحل تعليمية أخرى.

المراجع

- القرآن الكريم: (الأعراف ٢٠٤، العلق ١-٥).
١. أماني عبد المنعم عبد الله. (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتنمية مهارات القراءة والكتابة والاتجاه نحو اللغة العربية لدى الدراسات بمدارس الفصل الواحد، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.
 ٢. أمين محمد محمد. (٢٠١١). برنامج لتحسين بعض مهارات الاستماع لدى التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه والنشاط الزائد في المرحلة الابتدائية: دراسة حالة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة عين شمس.
 ٣. أميرة عبد الرحمن الشنطي. (٢٠١٠). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة الأزهر بغزة.
 ٤. إلهام عبد الله غلوم. (٢٠٠٢). فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة البحرين بالصخير.
 ٥. حسن سيد شحاتة. (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (ط٤)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
 ٦. _____، وزينب النجار. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
 ٧. دايف ماير. (٢٠٠٨). التعلم السريع: دليلك المبدع لتصميم وتنفيذ برامج تدريبية أسرع وأكثر فعالية، ترجمة علي محمد، دبي: إيلاف ترين للنشر.
 ٨. راتب قاسم عاشور، ومحمد الحوامدة. (٢٠٠٧). أساليب تدريس اللغة العربية. (ط٢)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٩. رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٠). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (إعدادها- تطويرها- تقويمها). (ط٢)، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٠. _____ . (٢٠٠٤). المهارات اللغوية (مستوياتها- تدريسها- صعوبتها). القاهرة: دار الفكر العربي.
١١. سعيد عبدالله لافي. (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثامن عشر "مناهج التعليم وبناء الإنسان"، المجلد الثالث، ٢٥-٢٦ يوليو.
١٢. سلوى محمد أحمد. (٢٠٠٠). فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة الزقازيق.
١٣. عبدالهادي نبيل، وآخرون. (٢٠٠٣). مهارات في اللغة والتفكير. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٤. عدنان عبد طلاك الخفاجي. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة عين شمس.
١٥. عزت عبد الحميد حسن. (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٦. علي إبراهيم عبدالله. (٢٠٠٣). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين نحوها، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.
١٧. فاطمة بنت مطلق معيش اللحياني. (٢٠١٢). أثر استخدام التعلم السريع في التحصيل الدراسي لمادة المكتبة والبحث والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف

- الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة أم القرى.
١٨. فائزة بنت جميل محمد معلم. (٢٠٠١). أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة أم القرى.
١٩. مرضي غرم الله بن حسن الزهراني. (٢٠٠٨). فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٤٠)، الجزء الأول، القاهرة: جامعة عين شمس، ص ٢٠٢-٢٥٦.
٢٠. محمد علام محمد طلبة. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح في الرياضيات قائم على التعلم السريع في تنمية التواصل الرياضي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة العريش.
٢١. مصطفى رسلان شلبي، ومحمد محمود موسى. (٢٠٠٦). مهارات الاتصال باللغة العربية. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
٢٢. مصطفى محمد هريدي. (٢٠١٧). الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً [نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة ل هريدي]. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٢)، ٣٦٩ - ٣٧٩.
٢٣. منير محمد رضوان. (٢٠٠٢). أثر استخدام الطريقة الجزئية في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها في الصف الأول الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، غزة، كلية التربية: جامعة الأقصى.

٢٤. ناهض صبحي سعيد فورة. (٢٠٠٣). فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، غزة، كلية التربية: جامعة الأقصى.

٢٥. هدى حامد حسنين علي. (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة قائمة على القصص الديني لتنمية القيم ومهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية: جامعة القاهرة.

26. Covey, S. R. (1997). Accelerated Learning: You will learn faster if you teach what you learn to others. Executive Excellence, 14, 3-4.
27. Jenkins, D., Speroni, C., Belfield, C., Jaggars, S. S., & Edgecombe, N. (2010). A Model for Accelerating Academic Success of Community College Remedial English Students: Is the Accelerated Learning Program (ALP) Effective and Affordable? CCRC Working Paper No. 21. Community College Research Center, Columbia University.
28. Karen, K. & Mary, P. (2007). The Accelerated Learning Cycle: Are You Ready to Learn? Am I Ready to Lead?" USCOTS Breakout Session, Available at: http://www.causeweb.org/us_cots/.../breakout2-4.pdf
29. Lee, N., & Horsfall, B. (2010). Accelerated learning: A study of faculty and student experiences. Innovative Higher Education, 35(3), 191-202.
30. McKeon, K. J. (1995). What is this thing called accelerated learning?. Training & Development, 49(6), 64-67, Available at: <http://www.questia.com/magazine/IGI-17184390/What-is-This-Thing-Called-accelerated-Learning.PDF>
31. Peter, J. (2006). Definition: Accelerated Learning, Available at:

فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو
تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي أ.د سعيد عبد الله لاني رفاعي
د. كمال ظاهر موسى ناصف أ. أحمد محسن محمد السيد سليمان

<http://www.selfgrowth.com/articles/definition-accelerated-Learning.html>.

32. Wilkins, S., Martin, S., & Walker, I. (2010). Exploring the impacts of accelerated delivery on student learning, achievement and satisfaction. *Research in Post-Compulsory Education*, 15(4), 455-472.